

الأغاني

قال فتغافل عني وأقبل عليهم ساعة ثم أقبل علي فقال من أي البلاد أنت قلت من أهل البصرة فقال وأين تنزل منها قلت بحضرة بني عائش الصوافين قال أتعرف هناك ابن زانية يقال له حجاج الصواف قلت نعم تركته ينيك أم ابن زانية يقال له ابن مناذر فضحك وقام إلي فعانقني .

- قال مؤلف هذا الكتاب ولابن مناذر هجاء في حجاج الصواف على سبيل العبث وهو قوله .
- (إنَّ ادِّعاءَ الحجَّاجِ في العَرَبِ ... عنْدَ ثَقَيفٍ من أَعْجَبِ العَجَبِ) .
- (وهو ابنُ زانٍ لألف زانيةٍ ... وألف عِلْجٍ مُعَلِّهِجٍ الذِّسْبِ) .
- (ولو دَعاهُ داعٍ فقال له ... يا أُمَّ الذِّسَّاسِ كُلَّهِم أَجَبِ) .
- (إذاً لقالَ الحجَّاجُ لبيِّكَ مِنْ ... داعٍ دَعاني بالحقِّ لا الكَذِبِ) .
- (ولو دَعاه دَعاهٍ فقال له ... مَنْ المُعَلِّسِ في اللُّؤمِ قال أبي) .
- (أبوه زانٍ والأمُّ زانيةٌ ... بِنْتُ زُناةٍ مَهْتُوكَةٌ الحُجُبِ) .
- (تقول عَجَّلْ أدْخِلْ لِنائِكها ... اترُكْهُ في اسْتِي إن شئتَ أو رَكَبِي) .
- (مَنْ ناكَنِي فيهما فأوسَّعَنِي ... رَهْزاً دِراكاً أعطيتُهُ سَلابِي) .
- (هَمْ حَرِي الذِّيكُ فابتَغُوا لِحَرِي ... أَيَرُ حِمَارٍ أقصي به أَرَبِي) .
- (أُحِبُّ أيرَ الحِمَارِ وا بِأَبِي ... فَيَشَةُ أيرَ الحِمَارِ وا بِأَبِي)